جامعة القاهرة
كلية الإعلام
قسم الإذاعة والتليفزيون

دور المواقع الإلكترونية للصحف والقنوات الفضائية الإخبارية في إمداد الجاليات المصرية بالمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الإعلام

إعداد

محمود جمال سيد عبد الرحمن

مدرس مساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون
كلية الإعلام - جامعة بني سويف

إشراف

أ.د محمد المرسي

أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون
كلية الإعلام - جامعة القاهرة

١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول
الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة:

تميز العقد الأخير من القرن الماضي بحدوث ثلاث ثورات متداخلة هي ثورة التكنولوجيا وثورة المعلومات وثورة الاتصالات، وجاءت ثورة الاتصالات نتاجاً حتمياً لهذه الثورات، وأحد أهم آثارها، وكنتيجة لذلك ظهرت المواقع الإلكترونية الخاصة بالصُحف والقنوات الفضائية الإخبارية، وبدأت هذه المواقع في النمو والانتشار نظراً لما تتمتع به من تِقنية النص الفائق والوسائط الفائقة كالنص والصوت والصورة والرسومات الثابتة والمتحركة وأفلام الفيديو وغيرها، والتي تُتيح للمستخدم عدة أشكال للرسالة الإعلامية ، لذا تمثل ثورة المعلومات سمة أساسية من سمات العصر الذي يعيشه العالم في الوقت الراهن.

تُعد شبكة الإنترنت بما لها من قُدرة فائقة على تجاوز حدود الزمان والمكان أحد أهم أدوات الحصول على المعلومات عن مختلف القضايا والموضوعات ؛ خاصة مع تزايد أعداد مُستخدمي الإنترنت في دول العالم بطريقة غير مسبوقة نتيجة توافر إمكانيات الاتصال ، مما أدى إلى تجاوز الحدود الجغرافية وتميز الاتصال بالعالمية ؛ حيث بلغ عدد مُستخدمي شبكة الإنترنت في عام ٢٠١٤ على مستوى العالم حوالي ٣ مليار مستخدم كما بلغ عدد مُستخدمي شبكة الإنترنت في مصر حوالي ٣٦ مليون مستخدم وهذا وحسب التقديرات التي قدمها الإتحاد الدولي للاتصالات."ICU" وعلى مستوى دول الخليج العربي حوالي ٢٩,٥ مليون مستخدم للإنترنت(١).

وكنتيجة لهذه التطورات، حرصت المؤسسات الإعلامية على إنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت، وكانت صَحيفة الجمهورية أولى الصُحف المصرية القومية التي أنشأت موقعاً لها على الإنترنت في عام ١٩٩٨ ثم صَحيفة الأهرام في العام نفسه وكانت صَحيفة الشعب أول الصُحف المصرية الحزبية التي تنشر محتوياتها بالكامل على الإنترنت في أكتوبر عام ١٩٩٧.

---

(1) www.mashable.com/2014/11/20/internet-population-growth/

وعربياً تعتبر صَحيفة الشرق الأوسط أول الصُحف العربية التي ظهرت على الإنترنت، والتي أنشأت موقعها عام ١٩٩٥م، وقدمت صحيفتها في شكل صور، ثم صَحيفة النهار اللبنانية عام ١٩٩٦، وتلتها صَحيفة السفير في العام نفسه، ثم توالت بقية الصُحف العربية في إنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت (١).

وفيما يتعلق بالمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية، كانت قناة الجزيرة أول من دَشَّن موقعاً إلكترونياً في يناير ٢٠٠١ ليكون أول موقع رئيسي للأخبار باللغة العربية على شبكة الإنترنت (٢) ، ثم موقع العربية نت في فبراير ٢٠٠٤ ، ثم موقع قناة النيل للأخبار في يناير ٢٠٠٧ (٣). حتى أصبحت النسبة الغالبة من هذه الوسائل – قومية أو حزبية أو خاصة – تُصدر نسخاً إلكترونية من طبعاتها الورقية أو تُنشئ موقعاً إلكترونياً للقنوات الفضائية للمشاهدين للحصول على معلومات إضافية عن الموضوعات والبرامج التي تقدمها، أو مشاهدة البث الحي لهذه القنوات.

ومن هنا يمكن القول أن وسائل الاتصال الحديثة أوجدت لنفسها مكاناً ثابتاً لدى الأفراد من خلال تحقيق ما يُمكِّن الفرد من إشباع حاجاته المختلفة بالبحث عما يُرضي رغباته وذوقه الخاص، فأصبحت المواقع الإلكترونية تغطي كافة جوانب الحياة، فنجدها تُتيح إمكانية الانتقاء والاختيار من بين المواد المعروضة ، فكل فرد يبحث من خلالها عما يناسب احتياجاته ، بل نجده يسعي إلى إشباع رغباته التي تختلف باختلاف ظروفه الحياتية ومكان ووقت التعرض، وقد أدى انتشار المواقع الإلكترونية للصُحف والقنوات الفضائية الإخبارية إلى سرعة انتشار المعلومات ؛ وبالتالي أصبحت من أهم المصادر التي يعتمد عليها الأفراد للحصول على الكثير

---

(١) نوير سيف بتال الدغيليبي العتيبي، أسلوب البوابة في إخراج الصُحف السعودية الإلكترونية، دراسة وصفية تحليلية على صحيفة الرياض الإلكترونية، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، ٢٠١٠) ص ص ٣-٤.

(2) http\\www.aljazera.net.

(٣) علاء محمد عبد العاطي، تأثير نمط الملكية في القنوات التليفزيونية الفضائية الإخبارية العربية على وظيفتها السياسية، دراسة تحليلية مقارنة، **المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية** (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، ١٢-١٣ إبريل، ٢٠٠٦) ص ٦.

من المعلومات، وبخاصة القضايا السياسية التي تحتل مكانة متميزة في ظل الثورات والاضطرابات التي تشهدها الدول العربية في الوقت الراهن. حيث يزداد اعتماد الأفراد على هذه الوسائل في ظل ظروف عدم الاستقرار الاجتماعي والتغيرات السياسية في معظم الدول العربية التي باتت تحيا في سلسلة من التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي ينتج عنها العديد من القضايا والمشكلات التي تؤثر على أفراد المجتمع. (١)

وتمثل القضايا والأحداث السياسية أحد أهم القضايا التي تشهدها الساحة المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير، حيث فرضت هذه القضايا والأحداث نفسها على الخطاب الإعلامي العربي والمصري، وأصبحت تحتل أهمية خاصة في الأجندة الإعلامية وهو ما يُزيد من اعتماد الأفراد عليها للحصول على المعلومات حول هذه القضايا.

وفي ضوء هذه الأحداث والتداعيات التي تمر بها المنطقة العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة، تسعى المواقع الإلكترونية للصُحف والقنوات الفضائية الإخبارية نحو الاستفادة من الأدوات والتقنيات الجديدة التي توفرها التكنولوجيا الحديثة مثل تقديم خدمات توصيل الفيديو والملفات المسموعة وخدمات التغذية الإخبارية المتزامنة وغيرها من الأدوات التكنولوجية التي تنتمي إلى ما يسمى بموجة "الويب٢"، والتي تسمح للمُستخدمين بالمشاركة في كتابة المقالات والتعليق على المقالات المقدمة وتحديد الموضوعات الأكثر تفضيلاً وغيرها، مما يُتيح التفاعلية بين المستخدم والموقع الذي يفضل الدخول عليه واستخدامه، بما يجعلهم على دراية تامة بمختلف القضايا والأحداث عن طريق إمداده ببعض الفيديوهات التي تصور طريقة حدوث الأحداث وتطوراتها المختلفة.

ويسعي الباحث من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى اعتماد الجاليات المصرية على المواقع الإلكترونية للصُحف والقنوات الفضائية الإخبارية في الحصول على المعلومات حول الأحداث السياسية وأهداف هذا الاعتماد، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد.

---

(١) وليد فتح الله بركات، اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ١٨، يناير – مارس ٢٠٠٣) ص ٧٣.

أولاً. مشكلة الدراسة:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطورات تكنولوجية كبيرة تطورت معها نُظم الاتصالات بشكل كبير، وفي إطار تكامل الوسائل التقليدية مع تكنولوجيا الاتصال التفاعلي عبر الإنترنت والمزج بينهما، بادرت معظم وسائل الإعلام التقليدية وفي مقدمتها الصُحف والقنوات التليفزيونية إلى إنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت للاستفادة من تكنولوجيا الإنترنت التفاعلية والعالمية في آن واحد، مما يدعم المزج بين الإنترنت وبين الصحافة والقنوات الفضائية ؛ حيث أن الإنترنت يزيد من كمية المعلومات سواء كانت معلومات أرشيفية أو رسومات بيانية أو خرائط أو مواد مدعومة بالنص، كما أنها تُتيح استخدام الصور والرسومات ولقطات الفيديو على المواقع الإلكترونية الخاصة بها، مما يساعد المُتلقي على اختيار المضمون الذي يريده من خلال النص الفائق، ما تُتيح إمكانية متابعة كافة نوعيات الأخبار التي تقوم بتحديثها على مدار اليوم، فأصبح لكل مُتصفح على شبكة الإنترنت موقعه الذي يفضل من خلاله متابعة كافة الأحداث والتطورات التي يمر بها العالم العربي، وتُتيح له استرجاع المواد القديمة بسهولة في نفس الوقت، والمشاركة في صنع المحتوى المقدم، كما تُتيح القنوات الفضائية إمكانية عرض برامجها على الموقع الإلكتروني الخاص بها متزامناً مع البث المباشر لها، وتترك لمُستخدميها مجال التعليق على البرامج، وعرض وجهات نظرهم في القضايا المطروحة، كما أتاحت أيضاً إمكانية اقتراح موضوعات أخرى لمناقشتها في البرامج، والتواصل مع الجمهور من خلال الموقع.

فقد استفادت الجاليات المصرية في الخارج من التطورات التكنولوجية المتمثلة في تنامي المواقع الإلكترونية للصُحف والقنوات الفضائية، واشتمالها على كافة الأخبار والموضوعات بصفة تفصيلية عما يحدث في أرض الوطن ؛ بما يجعلهم على اتصال دائم بمختلف الأحداث وتفصيلاتها بما يساهم في تشكيل اتجاهاتهم نحوها، ولا يجعلهم يشعرون أنهم طرفاً سلبياً إزاء هذه الأحداث، فلقد أصبح للجاليات المصرية بالخارج دور مهم في الحياة السياسية المصرية وخصوصاً بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، والسماح لها بالتصويت في الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وهي في سبيل تفعيل أكثر لدورها هذا فإنها تعتمد بشكل أو بآخر على المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام المختلفة؛ مما يرفع درجة وعيهم بالشأن المصري والأحداث التي تشهدها البلاد، وهكذا نجد وسائل الإعلام الحديثة قد فرضت نفسها في منافسة

وسائل الإعلام التقليدية.

وفي ضوء غياب المعلومات عن مدى اعتماد الجاليات المصرية على المواقع الإلكترونية للصُحف والقنوات الفضائية الإخبارية في الحصول على المعلومات حول الأحداث السياسية في مصر. يمكن تحديد المشكلة البحثية في دراسة الإسهام الذي يمكن أن تؤديه المواقع الإلكترونية للصُحف، والمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية في إمداد أبناء الجالية المصرية في الدول العربية بالمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر، ودراسة الـــتأثيرات الناتجة عن اعتماد هذه الجاليات على هذه المواقع بالإضافة إلى دراسة مضمون تلك المواقع الإلكترونية للصُحف والقنوات الفضائية الإخبارية للوقوف على كيفية معالجاتها لهذه الموضوعات. وذلك في ضوء تزايد الاهتمام بالأحداث السياسية وقضاياها والدور الذي يمكن أن تقوم به هذه المواقع لطرح هذه الموضوعات والقضايا وشرحها وتفسيرها والتعليق عليها بأسلوب يستهدف التأثير على الجمهور.

ثانياً : أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- أوضحت المشاركة الفعالة للجاليات المصرية في الخارج في انتخابات البرلمان المصري ٢٠١١، والرئاسة المصرية ٢٠١٢ مدى حرصهم على المشاركة في الحياة السياسية في مصر وصنع المستقبل المصري الجديد، حيث تحظى الأحداث السياسية في مصر باهتمام واسع النطاق على المستوى السياسي والإعلامي، وغلبة المشهد السياسي على غيره في مصر خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير.
- تعتبر الجالية المصرية فئة مهمة من فئات المجتمع المصري لها كيانها الخاص؛ ودورها لا يقل أهمية عن باقي الفئات، بل ويزداد هذا الدور في ضوء مشاركتهم في دعم الاقتصاد المصري.
- لقد فرضت وسائل الإعلام الجديدة نفسها على الجمهور بما لديها من مميزات، ومنها المواقع الإلكترونية للصُحف والفضائيات، ولعل أبرز مميزاتها هي التفاعلية ؛ التي تجعل من المُتلقي صانع رسالة وتترك له مساحة من الحوار وإبداء الرأي ؛ ولذا فإن أعداد مُستخدمي هذه المواقع يتزايد بالدقيقة باستمرار، وخصوصاً من قِبل الجاليات

المصرية التي تريد أن تكون على اطلاع دائم بالأحداث المصرية، وخصوصاً ممن لا يسمح وقته بالتعرض المستمر للقنوات الفضائية أو الصُحف المصرية الورقية.

- كما تُعد الدراسة اختباراً لفرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الجديدة لدى الجاليات المصرية بدول الخليج من واقع التعرض للمضامين المختلفة التي تقدمها هذه المواقع، والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات ؛ لذا تختبر هذه الدراسة فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في بيئة سياسية وإعلامية ملائمة، في ضوء ما يشهده المجتمع المصري من تغيير سياسي.
- كما تدعم أيضاً الاتجاه البحثي الذي تبلور في التسعينيات من القرن الماضي، والذي يتمثل في اعتماد الباحثين على نظريات التأثير لوسائل الإعلام في اختبار الفروض واختبار العلاقات بين المُتغيرات المختلفة.

ثالثاً. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة في هدفها الرئيسي إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية للصُحف والقنوات الفضائية الإخبارية في إمداد الجاليات المصرية في الدول العربية بالمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر، وينبثق عن هذا الهدف عدة أهداف فرعية وهي:

١- رصد أهم الأحداث السياسية التي ركّزت عليها المواقع الإلكترونية للصُحف والفضائيات الإخبارية عينة الدراسة التحليلية، ودراسة التباين بينهما في تناولهما لتلك الأحداث، وانعكاس ذلك على مدى الاعتماد عليهما كمصدرين للمعلومات، وذلك من خلال تحليل مضمون المواقع الإلكترونية للصُحف والقنوات الفضائية الإخبارية -عينة الدراسة- من حيث الشكل والمضمون.

٢- التعرف على أنماط وعادات تعرض الجاليات المصرية في دول الخليج للمواقع الإلكترونية والصُحف والقنوات الفضائية الإخبارية.

٣- التعرف على أهم المواقع الإلكترونية للصُحف والقنوات الفضائية الإخبارية التي تستخدمها الجاليات المصرية في دول الخليج.

٤- معرفة أهم المصادر التي تعتمد عليها الجاليات المصرية في دول الخليج في الحصول

على المعلومات حول الأحداث السياسية التي تشهدها مصر.

٥- الوقوف على درجة اعتماد الجاليات المصرية في دول الخليج على المواقع الإلكترونية في الحصول على المعلومات السياسية.

٦- الكشف عن اتجاهات الجاليات المصرية في دول الخليج نحو تناول المواقع الإلكترونية للصُحف والقنوات الفضائية للأحداث السياسية المصرية.

٧- رصد التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الجاليات المصرية في دول الخليج على المواقع الإلكترونية للصُحف والقنوات الفضائية في التعرف على الأحداث السياسية المصرية.

رابعاً. الدراسات السابقة:

قَسَّم الباحث الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة إلى محورين رئيسيين كالتالي:

المحور الأول: الدراسات المرتبطة بوسائل الإعلام الجديدة والأحداث والقضايا السياسية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت علاقة أبناء الجاليات المصرية بوسائل الإعلام الجديدة.

وتم ترتيب الدراسات زمنياً من الأحدث للأقدم على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات المرتبطة بوسائل الإعلام الجديدة والأحداث والقضايا السياسية:

١- دراسة صابر حسن (٢٠١٤) [١] : العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية لدى الشباب اليمني.

سَعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية لدى الشباب اليمني، ويتضمن مجتمع الدراسة المسحية للمضمون ثلاث قضايا سياسية يمنية وأخرى عربية، وبلغ إجمالي

---

(١) صابر حسن، العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية لدى الشباب اليمني، **رسالة دكتوراه، غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٤).

عدد المواد الإخبارية التي تم تحليلها بشكل عمري لتلك القضايا ومن خلال الصفحة الرئيسة لسبعة وعشرين موقعاً إخبارياً (٤٧٤٤ مادة إخبارية)، وطُبقت الدراسة المسحية لجمهور الشباب على عينة عمديه تتكون من (٤٥٩ مبحوثاً) في العاصمة اليمنية صنعاء، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة المسحية للمضمون وجود جوانب من القصور في عدم استغلال إمكانيات التفاعلية وتطبيقات الوسائط المتعددة لجذب الجمهور إليها، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين جميع أنواع المواقع الإخبارية بالنسبة لفئات الوسائط المتعددة والصور المُصاحبة للمادة الإخبارية، وفيما يتعلق بالدراسة المسحية للشباب بيَّنت الدراسة تأثيرات عدد من العوامل التي قد تساعد في فهم العلاقة بين التعرض والاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية لدى الشباب اليمني، وتوصلت الدراسة إلى أن المواقع الإخبارية لم تساعد في إغلاق الفجوة المعرفية بين المبحوثين بناءً على مُتغيرات العمر والتعليم كمُتغيرات ديموغرافية، ومُتغيرات التعرض، والاهتمام بالقضايا والمضامين السياسية باختلاف نوعها محلية أو إقليمية.

٢- دراسة حسني صادق (٢٠١٤)[١] : أُطر المعالجة الإعلامية للصراعات العربية الداخلية كما تعكسها المواقع الإلكترونية للفضائيات العربية والأجنبية الموجهة للمنطقة العربية واتجاهات النُخبة نحوها.

سَعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المعالجة التي تقدمها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة باللغة العربية لقضايا الصراعات العربية الداخلية واتجاهات النُخبة نحو هذه المعالجة، بالتطبيق على أحداث الثورة السورية، تمثَّلت عينة الدراسة التحليلية في أربعة مواقع إلكترونية للقنوات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة باللغة العربية هي: موقع الجزيرة نت، موقع قناة النيل للأخبار، موقع قناة العالم الإخبارية الإيرانية، موقع قناة الحرة الأمريكية، وتمثَّلت عينة الدراسة الميدانية في ١٥٠ نُخبة إعلامية وأكاديمية وسياسية، وأظهرت الدراسة التحليلية بروز إطار الحل في مقدمة الأُطر الإعلامية

---

(١) حسني سيد صادق محمد، أُطر المعالجة الإعلامية للصراعات العربية الداخلية كما تعكسها المواقع الإلكترونية للفضائيات العربية والأجنبية الموجهة للمنطقة العربية واتجاهات النُخبة نحوها، **رسالة دكتوراه، غير منشورة** (جامعة المنيا: كلية الآداب، ٢٠١٤).

التي وظّفتها مواقع الدراسة في معالجتها لأحداث الثورة السورية، تلاه إطار المسئولية، ثم إطار الصراع، وإطار الاهتمامات الإنسانية، ثم إطار الهيمنة، تلاه الإطار الحقوقي، وأخيراً الإطار الأيديولوجي، وكشفت دراسة النُخب عن ارتفاع الاتجاهات السلبية لدى النُخب السياسية والإعلامية والأكاديمية تجاه مواقع الدراسة فيما يتعلق بافتقار تلك المواقع للمصداقية، وكذلك ارتفاع نسبة آراء هؤلاء النُخبة حول سطحية تناول المواقع الإلكترونية الأربعة لأحداث الثورة السورية، وكذلك تحيز تلك المواقع وغياب الموضوعية في التناول وإبراز وجهات نظر على حساب الأخرى.

٣- دراسة هشام خير الله (٢٠١٣) [١] : حول معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير معالجة الصُحف الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري على المشاركة السياسية للشباب الجامعي، وذلك من خلال التعرف على حجم تعرض الشباب الجامعي للصُحف الإلكترونية، إلى جانب الكشف عن حجم معالجة الصُحف الإلكترونية لقضايا الفساد، وذلك بالتطبيق على صُحف الأهرام والمصري اليوم واليوم السابع والمصريون، وبالتطبيق على عينة عشوائية قوامها ٦٠٠ مُفردة من طلاب جامعة المنوفية وعين شمس والسادس من أكتوبر ومصر للعلوم والتكنولوجيا، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين لقضايا الفساد في الصُحف الإلكترونية ومستويات المشاركة السياسية لديهم، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للصُحف الإلكترونية، وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد ومكونات مقياس المشاركة السياسية والدرجة الكلية عليه وفقاً لاختلاف المُتغيرات الديموغرافية.

---

(١) هشام رشدي محمود على خير الله، معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعي، دراسة تحليلية ميدانية، **رسالة دكتوراه، غير منشورة** (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، ٢٠١٣).

٤- دراسة داليا خليل (٢٠١٢) [١] : حول دور الصُحف الإلكترونية في التعريف بالقضايا السياسية المصرية لعينة من شباب الجامعات.

سَعت الدراسة إلى التعرف على دور الصُحف الإلكترونية في تعريف الشاب الجامعي بالقضايا السياسية، وهدفت الدراسة إلى قياس مدى اهتمام الشباب في الدخول على المواقع الإلكترونية للصُحف سواء كانت داخل مصر أو خارجها من خلال التعرف على دوافع استخدام الشباب المصري للصُحف الإلكترونية والإشباعات المترتبة على هذا الاستخدام، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ٤٥٠ مُفردة من شباب الجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن الشباب المتابع للقضايا السياسية من خلال الصُحف الإلكترونية يلجأ إلى متابعاتها من خلال الصُحف الإلكترونية المصرية في مقابل إقبال ضعيف على متابعاتها عبر الصُحف العربية، واهتمام متوسط لمتابعاتها عبر الصُحف الإلكترونية الأجنبية، وكشفت الدراسة أن العدد الأكبر من الشباب يتجه إلى الصُحف الإلكترونية للتعرف والتواصل مع القضايا السياسية، ويهتم الشباب بمطالعة القضايا السياسية عبر الصُحف الإلكترونية أكثر من إقباله على متابعاتها عبر الصُحف الورقية، كما رفضت الدراسة الفرض القائل بأنه توجد علاقة ارتباط بين خصائص المبحوثين ومستويات التفضيل وبين الصُحف الإلكترونية المصرية والعربية والأجنبية.

٥- دراسة هالة كتاكت (٢٠١٢) [٢] : حول معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الشباب الجامعي الاجتماعية في ضوء نظرية ترتيب الأولويات.

تهدف الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب للصُحف الإلكترونية، والتعرف على شكل المعالجة الكمية والكيفية لقضايا الشباب الجامعي الاجتماعية المطروحة

---

(١) داليا صلاح محمد على خليل، دور الصُحف الإلكترونية في التعريف بالقضايا السياسية المصرية لعينة من شباب الجامعات، **مجلة دراسات الطفولة** (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، الإصدار رقم ٥٦، المجلد ١٥، ملحق يوليو - سبتمبر، ٢٠١٢) ص ص ١١٥ -١١٨.

(٢) هالة بسيوني محمد كتاكت، معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الشباب الجامعي الاجتماعية في ضوء نظريه ترتيب الأولويات: دراسة تطبيقية مقارنة، **رسالة دكتوراه، غير منشوره** (جامعة طنطا: كلية التربية النوعية، ٢٠١٢).

في صُحف الدراسة، والتعرف على أهم القضايا الشباب الجامعي الاجتماعية وترتيب هذه الصُحف لقضايا الشباب الجامعي الاجتماعية من حيث أولوياتها وأهميتها بالنسبة لكل صَحيفة تِبعاً لسياستها التحريرية، والتعرُّف على ترتيب أجندة الشباب الجامعي للقضايا الاجتماعية بناء على أهميتها لهم تِبعاً لعدة مُتغيرات، بالتطبيق على عينة من الصُحف القومية والمستقلة والخاصة (الأهرام، الوفد، المصري اليوم)، وعينة عشوائية بسيطة من جامعات ٦ أكتوبر والزهر وطنطا والقاهرة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: بالنسبة لترتيب أجندة صُحف الدراسة حصل الفساد على المرتبة الأولى بنسبة ٣٠%، العنف ٢٨,٣%، البطالة ١٢,٥%، التطرف ١٤,٤%، وجاء ترتيب أجندة الشباب الجامعي الاجتماعية وفقاً لنوع التعليم على النحو التالي: بالنسبة للتعليم العلمي: (البطالة – الفساد – التحرش الجنسي – التطرف – إدمان المخدرات – الهجرة غير الشرعية)، وبالنسبة للتعليم الأدبي: (البطالة – الفساد – العنف– التحرش الجنسي – إدمان المخدرات – الهجرة غير الشرعية – التطرف).

٦- دراسة ريحاب هنداوي ٢٠١٢[١] : حول دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معلومات واتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض القضايا الداخلية.

تهدف الرسالة إلى التعرف على الأُطر الخبرية المستخدمة في عرض القضايا السياسية الداخلية للمجتمع المصري، وتحديد الهدف من الأُطر الخبرية المستخدمة في عرض النصوص الخاصة بالقضايا السياسية الداخلية، والتعرف على أساليب المعالجة الصحفية الإلكترونية للقضايا السياسية التي تطرحها مواقع الدراسة من الناحيتين الكمية والكيفية (الشكل والمضمون)، واختبار تأثير المُتغيرات السياسية للمبحوثين، وتأثير المُتغيرات الديموجرافية للمبحوثين " نوع التعليم– المستوى الاجتماعي الاقتصادي "، وتم تطبيق الدراسة التحليلية على مواقع اليوم السابع ، إسلام أون لاين ، ومصراوي ، وشباب مصر، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على ٤٠٠ من طلبة وطالبات جامعة طنطا والأزهر وكفر الشيخ وأكاديمية الجزيرة

(١) ريحاب سامي لطيف هنداوي، دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معلومات واتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض القضايا الداخلية، **رسالة دكتوراه، غير منشورة** (جامعة طنطا: كلية التربية النوعية، ٢٠١٢).

الخاصة بالمقطم، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: احتلال إطار الديمقراطية الترتيب الأول بنسبة ٢١,٦% من إجمالي الأُطر المستخدمة في معالجة قضية الانتخابات البرلمانية ٥٨,١%، بينما جاء الإطار الزمني في الترتيب الأول بنسبة ٢٩% من إجمالي الأُطر المستخدمة في معالجة قضية المظاهرات والعنف، وكشفت نتائج الدراسة أن النص المكتوب والصورة الثابتة جاءت في مقدمة تقنيات الإنترنت التي تم استخدامها في قضية الانتخابات البرلمانية بنسبة ٤٠,٧%، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً عن وجود علاقة طردية إيجابية بين متوسط حجم تعرض أفراد العيِّنة للصحافة الإلكترونية ومستوى المعرفة السياسية لديهم.

٧- دراسة شيرلي تير مولن Ter Molen، Sherri L (٢٠١١) [١] : حول معالجة الموقع الإلكتروني لصَحيفة The Korea Times الكورية الصادرة باللغة الإنجليزية لانتخابات الرئاسة الأمريكية في الفترة من أول سبتمبر حتى ٤ نوفمبر ٢٠٠٨.

سَعت الدراسة إلى التعرف على معالجة الموقع الإلكتروني لصَحيفة The Korea Times الكورية الصادرة باللغة الإنجليزية لانتخابات الرئاسة الأمريكية في الفترة من أول سبتمبر حتى ٤ نوفمبر ٢٠٠٨، وقد قام الباحث بتحليل مضمون كيفي لعدد ٣٩ مادة صحفية منها ٢٧ مقال، ١٢ خبر، وكشفت الدراسة عن العديد من النتائج من أهمها: أن التغطية الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية كانت متحيزة لصالح أوباما، حيث أشارت إلى أن وضع أوباما كمُرشح سيدعم مصالح كوريا الجنوبية، في المقابل فإن انتخاب ماكين سيكون له تأثير سلبي من الناحية الاقتصادية والعسكرية على كوريا الجنوبية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المواد الصحفية التي خضعت للتحليل تناولت الوضع الاقتصادي في أمريكا وتأثيره على الاقتصاد الكوري، العلاقات مع كوريا الشمالية، وامتلاك كوريا الشمالية للأسلحة النووية.

(1) Ter Molen, Sherri L, The US Presidential Campaign as Represented in the Online Edition of The Korea Times, Media Asia, 2011, Vol. 38 Issue 2, pp. 67-77.

٨- دراسة مصطفى سيد (٢٠١١)[١] : حول اعتماد النُخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصُحف العربية والأجنبية في الحصول على المعلومات.

سَعت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النُخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصُحف المطبوعة المصرية والعربية والأجنبية في الحصول على المعلومات، والتعرف على أهداف الاعتماد على المواقع الإلكترونية للصُحف المطبوعة والتأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد، كذلك التعرف على اتجاهات النُخبة المصرية نحو مستقبل العلاقة بين الصحافة الورقية والإلكترونية، واعتمد الباحث على منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها : أن أهم دوافع المبحوثين من استخدام شبكة الإنترنت: معرفة الأخبار المحلية والعربية الدولية، وقراءة الصُحف الإلكترونية، استخدام البريد الإلكتروني، واكتساب معارف ومهارات جديدة، والاستفادة من الإنترنت في مجال العمل، كما كشفت الدراسة أن من المضامين التي يُقبل المبحوثين على قراءتها في المواقع الإلكترونية للصُحف المصرية هي: الموضوعات السياسية، الموضوعات الاقتصادية، الموضوعات الرياضية، الموضوعات الثقافية والأدبية، الموضوعات العلمية، الموضوعات الفنية، وكشفت الدراسة أيضاً أن من أهم المضامين التي يُقبل المبحوثين على قراءتها في المواقع الإلكترونية للصُحف العربية هي: الموضوعات السياسية، الموضوعات الاقتصادية، الموضوعات الرياضية، الموضوعات الثقافية والأدبية، الموضوعات العلمية، الموضوعات الخاصة بالمرأة، وأخيراً الموضوعات الفنية.

٩- دراسة نشوى يوسف أمين اللواتى، ٢٠١١ [٢] : حول تأثير التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية.

سَعت الدراسة إلى التعرف على المُتغيرات المؤثرة في تشكيل الاتجاهات السياسية عند التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية، والتعرف على تأثير التعرض للمواقع الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو الثورة الشعبية

---

(١) مصطفى هلال محمد سيد، اعتماد النُخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية في الحصول على المعلومات، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (جامعة المنيا: كلية الآداب، ٢٠١١).

(٢) نشوى يوسف أمين اللواتى، أثير التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية، **رسالة دكتوراه، غير منشورة** (جامعة عين شمس: كلية الآداب، ٢٠١١).